اقتصاد, أسواق عالمية

9 سبتمبر 2022 01:25 صباحا

وول ستريت تسجل مكاسب بقيادة البنوك والرعاية الصحية

سجلت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت مكاسب، الخميس بدعم رئيسي من المؤسسات المالية وقطاع الرعاية الصحية، فيما استوعب المستثمرون التصريحات المتشددة من صانعي السياسة التي عززت توقعات رفع أسعار الفائدة رفعا كبيرا في وقت لاحق من الشهر.

وتأرجحت المؤشرات وسط تداول متقلب مع استمرار المخاوف إزاء الخطوات التالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لكبح التضخم المرتفع.

ويرى المتداولون في سوق المال أن من المحتمل بنسبة 86 بالمئة أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 75 نقطة أساس في اجتماع هذا الشهر.

وقال جيروم باول رئيس البنك المركزي الأمريكي إن البنك «ملتزم بشدة» بخفض التضخم ويحتاج للاستمرار حتى ينجز المهمة.

وينتظر المستثمرون أيضا تقرير التضخم الأمريكي لشهر أغسطس آب الأسبوع المقبل بحثا عن أدلة جديدة على ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة بمقدار نصف أم ثلاثة أرباع نقطة مئوية في اجتماع السياسة المقبل المقرر في 20 و21 سبتمبر أيلول.

وأدت المخاوف من التشديد النقدي الحاد في جميع أنحاء العالم إلى تعثر أسواق الأسهم اليوم الخميس بعدما رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة 75 نقطة أساس في رفع غير مسبوق.

في غضون ذلك، أظهرت البيانات تراجع عدد الأمريكيين الذين قدموا طلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي مسجلا أدنى مستوى في ثلاثة أشهر، مما يؤكد قوة سوق العمل رغم رفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة.

ومع تزايد احتمالات رفع كبير لأسعار الفائدة مجددا، ارتفع مؤشرا قطاعي البنوك والصحة على ستاندرد اند بورز 500، وهما شديدا التأثر بأسعار الفائدة.

والأربعاء، ارتفعت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت بأكبر قدر في حوالي شهر. ومع ذلك، لا يزال المؤشر ستاندرد اند بورز 500 منخفضا بنسبة تزيد عن 16 بالمئة منذ بداية العام

وارتفع المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بواقع 26.14 نقطة، أو 0.66 بالمئة، ليغلق عند 4006.01 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 69.51 نقطة، أو 0.59 بالمئة، إلى 11861.41 نقطة. وتقدم المؤشر داو جونز الصناعي 187.87 نقطة، أو 0.59 بالمئة، إلى 31769.15 نقطة.

وصعد سهم جيم ستوب كورب بعد أن أعلنت شركة بيع ألعاب الفيديو بالتجزئة عن خسارة فصلية أقل من المتوقع. وهبط سهم أمريكان إيجل أوتفترز بعد أن أخفقت شركة صناعة الملابس في تحقيق تقديرات أرباح الربع الثاني وقالت إنها ستوقف توزيعات الأرباح الفصلية مؤقتا فيما تعزز مواردها المالية في مواجهة التضخم.

أسهم أوروبا

وارتفعت الأسهم الأوروبية، الخميس مدعومة بمكاسب أسهم البنوك بعدما أعلن البنك المركزي الأوروبي عن أكبر رفع له لأسعار الفائدة على الإطلاق لكبح جماح التضخم الجامح.

ورفع البنك المركزي الأوروبي سعر الإقراض القياسي 75 نقطة أساس، مثلما كان متوقعا إلى حد بعيد، ووعد بمزيد من الزيادات في محاولة لإعادة التضخم إلى المستوى الذي يستهدفه البنك عند اثنين بالمئة على المدى المتوسط.

وأغلق المؤشر ستوكس 600 على ارتفاع 0.5 بالمئة مدعوما بصعود أسهم البنوك 2.3 بالمئة.

وقال سوميت كيندوركار، وهو متعامل كبير في شركة أوبتيفر بأمستردام «نظرا لأن أسعار الفائدة دخلت المنطقة الإيجابية، فستجني البنوك المزيد من الأموال من الإقراض».

وارتفعت أسهم قطاع الموارد الأساسية 1.5 بالمئة في محاولة لتعويض انخفاضها بأكثر من اثنين بالمئة بعدما زادت بيانات التجارة الصينية المخيبة للآمال أمس الأربعاء من المخاوف بشأن الطلب على المعادن.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©